﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٦٥﴾ [آل عمران: 65]

## ❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

تَوبيخُ أهلِ الكِتابِ في مُحاجَتِهِم في إبراهيمَ، بعد إبطالِ أُلوهيّةَ المسيحِ

أقامَ القرآنُ الحجَّةَ على النَّصارى في ادِّعائهم أُلوهيّةَ المسيحِ، ثمَّ دعا هنا اليهودَ والنَّصارى[1]، إلى أَصل الدِّين وروحه الّذي اتَّفقت عليه دعوةُ الأنبياء جميعًا، وهو توحيدُ اللّه وعبادتُه، والاقتداءُ بأبي الأنبياء إبراهيمَ عليه السلام؛ فملَّتُه ملَّةُ الإسلامِ، ولم يكن يهوديًّا ولا نصرانيًّا[2]، إنّ اليهود منكم ينسبون أنفسهم إلى موسى، والنّصارى منكم ينسبون أنفسهم إلى عيسى، وإبراهيم عليه السلام لا يمكن أن يكون يهوديًّا تابعًا لموسى كما يدّعي اليهود، فاليهوديّة ذاتها قد جاءت من بعد إبراهيم، والنّصارى لا يمكنهم الادّعاء بأنّ إبراهيم كان نصرانيّا تابعًا لعيسى، لأنّ النّصرانيّة قد جاءت من بعد إبراهيم عليه السلام، فلم المحاجّة إذن، والحقّ واضح، وحجّة القوم داحضة، لا يقبلها العقلُ، ولا يؤيّدها الواقع؟[3].

## ❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿تُحَآجُّونَ﴾: الحِجُّ والحِجاجُ: شيءٌ صُلْبٌ أو مَتينٌ لحمايةِ ضعيفٍ، واحتجَّ الشّيءُ: صَلُبَ، وحِجَاجُ العَينِ: عَظْمُ العَينِ المحيطُ بالحَدقةِ يَحميها، حَجَّ البيتَ: قصدَه، زارَه ودخلَ حَرَمَه، فاحتمى به، والحُجّةُ، بالضَّمِّ: البرهانُ، أمرٌ أو دليلٌ قويٌّ صلبٌ للرّأي يَحفظُه ويَدعمُه[4]، والحُجَّةُ: وَجْهُ الظَّفَر عند الخُصومة، والجمعُ:

(1) في سبب نزولِ هذه الآية، قال ابنُ عبَّاسٍ (رضي الله عنهما): اجتمعتْ نَصارى نَجْرانَ وأَحبارُ يهودَ عند النَّبيِّ (ﷺ)، فتَنازعوا عنده، وفقالتِ الأحبارُ: ما كان إبراهيمُ إلَّا يهوديًّا، وقالت النَّصارى، ما كان إبراهيم إلَّا نصرانيًّا، فأنزل اللهُ الآية. ابن عطيّة، المُحرَّر الوجيز: 1/450.

(2) القِنَّوجيّ، فتح البيان: 2/261، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 3/270، والزُّحيلّي، التَّفسير المنير: 3/252.

(3) الشّعراويّ، تفسير الشّعراويّ: 3/1524.

(4) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (حج)، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (حج، حججج).

حُجَجٌ، والمُحاجَّةُ: أنْ يَردَّ كلُّ واحدٍ عن حُجَّة الآخر ومحجَّتِه[1]، وَقَالَ بعضهم الْحجَّة هِيَ الاسْتقَامَة فِي النّظر والمضي فِيهِ، على سنَن مُسْتَقِيم، من رد الْفَرْع إِلَى الأَصْل[2]، وَهِي مَأْخُوذَة من المحجّة، وَهِي الطَّرِيق الْمُسْتَقيم، وقوله تعالى﴿تُحَآجُّونَ﴾: تَأْتُونَ بحُجَجٍ بَاطِلَةٍ غير مؤسّسة.

2) ﴿تَعْقِلُونَ﴾: العقل: نقيض الجهل، ويقال في استعمال العرب: عقل يعقل عقلًا فهو عاقل، وقولهم المعقول: ما تعقله في فؤادك، " ويقال: هو ما يفهم من العقل، وهو العقل واحد، كما تقول: عدمت معقولًا، أي ما يفهم منك من ذهنٍ أو عقل، قال دغفل:

فَقَدْ أَفَادَتْ لَهُمْ حِلْمًا وَمَوْعِظَةً *** لِمَنْ يَكُونُ لَهُ إِرْبٌ وَمَعْقُولُ[3]

والعَقْلُ: إمْساكُ الشَّيْءِ وحَبْسُه في جوفٍ حَصينٍ، بحيثُ لا يَذهبُ أو يَضيعُ، ومنه العقل؛ لأنّه يُدْرِكُ ويَلْتَقِطُ ويَختزِنُ العلمَ بالشَّيءِ مباشرةً أو استنتاجًا[4]، و﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ أي: هذا كلامٌ من لا يَعْقِلُ، إذِ العَقْلُ يَمنعُ من ذلك، ولا يُناسِبُ أن يكونَ مُوافقًا لهم، لا في العقائدِ ولا في الأحكام[5].

## ❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

**إبراهيم عليه السلام مرجع الدّيانات السّماويّة اللّاحقة، وليس تابعًا لها**

يا أهلَ الكِتابِ لَا يُسَوَّغُ لكم المُحاجَّةُ في شأن دِينِ إبراهيم عليه السلام وشرعِه، مِن حيثُ إنَّه كانَ يهوديًّا أو كان نَصرانيًّا، ومِن حيثُ إنَّكم أَتْبَعُ النَّاس له، أو أبعدُ النَّاسِ عنه، ومن حيثُ ما جاء به وحقيقةُ دعوتِه؛ قائلًا لهم: "إنّ التّوراة والإنجيل ما جاءا إلّا من بعده، فكيف يكون يهوديًّا يدين بالتّوراة، قبل أن تجيء التّوراة، وكيف يكون نصرانيّا يدين بالإنجيل، قبل أن ينزل الإنجيل؟!؛ إنّ هذه محاجّةٌ واضحة البطلان"[6]، ولكنّ تحجّر العقول، وانطماس مدارك الأقوام من أهل الكتاب، جعلهم لا يعقلون.

(1) الخليل، العين (حجّ)، والرّاغب، المفردات: ص 219.
(2) العسكريّ، الفروق اللّغويّة، ص: 70.
(3) الخليل، العين: 1/159.
(4) ابن فارس، مقاييس اللُّغة، والرّاغب، المفردات، وجبل، المعجم الاشتقاقيّ: (عقل).
(5) أبو حيّان، البحر المحيط: 3/197.
(6) أبو زهرة، زهرة التّفاسير: 3/1261.

## ❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغِيُّ:

### دَلَالَةُ الِافْتِتَاحِ بِأَدَاةِ النِّدَاءِ (يَا) فِي قَوْلِهِ: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾:

نِدَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ نِدَاءٌ مَخْصُوصٌ؛ اسْتِرْعَاءً لِلْآذَانِ وَتَهْيِئَةً لِلسَّامِعِ

افتُتِحَت الآيةُ الكريمةُ بأداة النِّداء؛ استرعاءً للآذان وتهيئةً للسَّامع، ولا سيَّما أنَّه نداءٌ مخصوصٌ لطائفةٍ معيَّنةٍ، فقد تلاه مُنادًى مُضافٌ؛ تَمييزًا وتَعْيينًا لِلْفِئَةِ المُوجَّهِ إليها الخِطابُ، وهي فئةُ أَهلِ الكِتاب؛ لأنَّهم يعلمون ما في التَّوراة والإنجيل من أَمْرِ مُحمَّد ﷺ، وأَمْرِ الأحكام الّتي يُنكرونها[1].

### تَوْضِيحُ الْخِطَابِ وَتَخْصِيصُهُ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾:

سُلُوكُ طَرِيقِ الْمُحَاجَّةِ لِرَدِّ الْمَقَالَاتِ الْبَاطِلَةِ

يجوز أن تكون هذه الجُملةُ مِنْ مَقُولِ القَولِ المأمورِ به الرَّسولُ ﷺ في قوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ﴾ [آل عمران: 64]، أي: قُلْ لَهُم: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ﴾، ويجوزُ أن تكونَ استئنافًا من كلام الله تعالى عَقِبَ أَمرِهِ الرَّسولَ بأنْ يقولَ: ﴿تَعَالَوۡاْ﴾، فيكون توجيهُ خطابٍ إلى أهل الكتاب مُباشرةً، وتكون الجُملةُ الأُولى من مَقولِ الرَّسول ﷺ دون هذه؛ لأنَّ الأُولى مِنْ شُؤون الدَّعوة، وهذه من طُرق المُحاجَّة، وفيها إبطالٌ لِقولِهم، وذلك في الدَّرجة الثَّانية مِنَ الدَّعوة، والجميعُ في النِّسبة إلى الله تعالى سواءٌ[2].

### دَلَالَةُ الِاسْتِفْهَامِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لِمَ تُحَآجُّونَ﴾:

كَشْفُ زُورِ الْمُدَّعِينَ بِرَدِّ حُجَجِهِمُ الْبَاطِلَةِ

وردَ في الآية الكريمة استفهامان؛ أحدهما في قوله: ﴿لِمَ تُحَآجُّونَ﴾، والآخَرُ في قوله: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾، فأمَّا الأوَّلُ فقد جاء لغَرَض الإنكارِ والتَّسفيهِ والتَّعجُّبِ؛ لظهور بطلان الدَّعوى، وأمَّا الثَّاني في قوله: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾، فهو للتَّوبيخ والتَّجهيل؛ لأنَّ كمالَ العَقْلِ يَنْأى بصاحبه عن هذا الخَطَل[3].

---

(1) لاشين، المعاني الثَّانية في ضوء أساليب القرآن، ص: 328، وسعاد زدام، دلالة الأساليب الإنشائيَّة، ص: 122.

(2) ابنُ عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 3/270.

(3) الآلوسّي، رُوح المعاني: 2/187، وابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 3/272، والمطعنيّ، التَّفسير البلاغيُّ للاستفهام: 1/167.

### دلَالَةُ الْحَذْفِ فِي قَوْلِهِ: ﴿فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾:

تَعْلِيقُ الْأَحْكَامِ بِالذَّوَاتِ تَشْرِيفٌ لَهَا وتَكْرِيمٌ

في قول الله تعالى: ﴿لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ حذفٌ؛ والتَّقديرُ: لمَ تحاجُّونَ في شيءٍ مِنْ أحواله، وظاهرٌ أنَّ المُرادَ بذلك هنا دينُه، فيكون ما في الآية مِن تَعليق الحُكم بالذَّات، والمُرادُ حالٌ مِن أحوالِ الذَّات، ويتعيَّن ذلك مِنَ سياق الكلام[1]، والنُّكْتَةُ في الحذفِ: هو تشريفُ الذَّاتِ التي عُلِّقَ بها الحُكمُ ظاهرًا وتكريمُهَا.

### نُكْتَةُ بِنَاءِ الْفِعْلِ ﴿أُنزِلَتِ﴾ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ:

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ يُفَسِّرُ بَعْضُهُ بَعْضًا

من المتقرِّر أنَّ التَّوراةَ والإنجيلَ مُنزَّلةٌ مِن عند الله، وإنَّما جيءَ بالفعل ﴿أُنزِلَتِ﴾ مَبنيًّا للمفعولِ للعِلْم بالمُنَزِّل وهو اللهُ تعالَى، وهذا نظيرُ قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ٢٨﴾ [النِّساء: 28]، فالخَالقُ هو اللهُ تعالى، حُذِفَ للعِلْم به، ولمّا كان الضَّعفُ صِفةَ نقصٍ؛ بُنِي الفعلُ هنا للمفعولِ[2]، وكذا في بناءِ فعل الإنزال للعِلْم به، كما يدلُّ عليه أوَّلُ السُّورة في قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ [آل عمران: 3]؛ فإنَّ القرآن يفسِّرُ بعضُه بعضًا.

### دَلَالَةُ اللَّفِّ وَالنَّشْرِ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِهِۦٓ﴾:

بُطْلَانُ دَعْوَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي نِسْبَةِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام إِلَى دِينِهِمْ

في قول الله تعالى: ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ﴾ نشْرٌ بعد اللفِّ في قوله: ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾؛ إذ الكتابُ جنسٌ يشمل - في هذا السياق - التَّوراة والإنجيل، ثُمَّ وردَ تفصيلُه في قوله: ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ﴾، فذِكرُ التَّوراةِ لإبطال قولِ اليهودِ، وذِكرُ الإنجيلِ لإبطال قولِ النَّصارى، وذِكرُ التَّوراةِ والإنجيلِ هنا لِقَصْدِ جَمْعِ الفريقَين في التَّخطئة، وإنْ كان المقصودُ أوّلًا هم النَّصارى الّذين مَساقُ الكلامِ معهم[3].

(1) ابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 3/274.
(2) ابن عثيمين، تفسير القرآن الكريم، سورة آل عمران: 1/380.
(3) الرَّازيّ، مفاتيح الغيب: 8/253، وابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 3/272.

**دِلَالَةُ ﴿مِنۢ﴾ فِي قَوْلِهِ: ﴿مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ﴾:**

لمّا كان إنزالُ كتابٍ كُلٍّ مِنَ اليهود والنَّصارى غيرَ مستغرقٍ للزَّمان الآتي بعدَه أدخلَ حرفَ الجرِّ ﴿مِنۢ﴾، فقالَ: ﴿مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ﴾[1]؛ لإفادة هذا المعنى.

ضَـرُورَةُ الْعِلْمُ بِالتَّارِيخِ لِبَيَانِ الْحَقِّ وَرَدِّ الشُّبَهِ

**التَّعْرِيضُ بِنَفْيِ الْعَقْلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾:**

في قول الله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ إشعارٌ بأهميَّةِ النَّظرِ والتَّأمُّلِ وإعمال العقلِ في الفِكْرِ؛ فإنَّ البرهانَ الّذي استعمله القرآنُ الكريم في بطلان دعوى اليهود والنصارى برهانٌ عقليٌّ، ولِذَا كان واضحًا خَتْمُ الآيةِ بقوله مُنكِرًا عليهم: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾، أي: هَبْ أنَّكم لَبَّسْتُم وادَّعيتم أنَّ ذلك في كتابكم زورًا وبهتانًا، وظَنَنتُم أنَّ ذلك يَخفَى على مَن لا إلمامَ له بكتابكم، فكيف غَفَلْتُم عَنِ البرهان العَقليّ[2]؟! ففي قوله: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ تعريضٌ بعدم نظرِهم العقليِّ حتَّى كأنَّ لا عقولَ لهم.

بَـيَـانُ أَهَـمِّـيَّـةِ الِاحْـتِـجَـاجِ الْعَقْلِيِّ

**دِلَالَةُ الفَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾:**

قول الله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ نتيجةٌ لهذا الحكم الّذي يتحاجُّون فيه، وهو كون إبراهيم يهوديًّا أو نصرانيًّا؛ إذ إنَّ ذلك هو حكمُ مَنْ لا يَعْقِلُ! ولذلك كانت الفاءُ مفيدةً السَّببيَّةَ، وهو كون ما قَبْلَها سببًا لما بعدَها، فَتِلك الحالُ الّتي هم عليها مِنَ الغَرابة هي السَّبب في ذلك السُّؤالِ عن أَصل عَقلهم، وإدراكِهم لمعناها[3].

مَـنْ حَـادَ عَـنْ مُـقْـتَـضَـيَـاتِ الْـعَـقْـلِ؛ كَـانَ بِـمَـنْـزِلَـةِ مَـنْ لَا عَقْلَ لَهُ

## ❁ الفُرُوقُ المُعْجَمِيَّةُ:

**الجِدال والحِجَاج والمِراء:**

الفرقُ بينها أنَّ المطلوبَ بالحِجَاج هو ظُهُورُ الحُجَّة، والمطلوبَ

(1) البقاعيّ، نظمُ الدُّرر: 4/450.
(2) البقاعيّ، نظمُ الدُّرر: 4/450، والمطعنيّ، التَّفسير البلاغيُّ للاستفهام: 1/167.
(3) أبو زهرة، زهرة التَّفاسير: 3/1262.

بالجدال: الرُّجوعُ عَنِ الرّأي، فإنَّ أصلَهُ مِنَ الجَدَلِ، وهو شِدَّة الفَتْلِ، أمَّا المِراءُ: فهو مُخاصَمَةٌ في الحقِّ بعد ظهوره[1]، وفي الفروق أنّ "المطلوب بالجدال: الرّجوع عن المذهب، فإنّ أصله من الجدل، وهو شدّة الفتل، ومنه الأجدل لشدّة قوّته من بين الجوارح، ويؤيّده قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَالَنَا﴾ [هود: 32]، وقوله تعالى: ﴿وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾ [النّحل: 125]، وذلك أنّ دأب الأنبياء عليهم السلام كان رَدْعَ القوم عن المذاهب الباطلة، وإدخالهم في دين الله، ببذل القوّة والاجتهاد في إيراد الأدلة والحجج"[2]، ومنه فإنّ الجدال مقبول شريطة أن يكون بالّتي هي أحسن، وكذلك الحجاجُ العقليُّ مرضيٌّ، لِطلَابِ الحقّ، مالم يكن مقرونًا بشبهة، فإنّه ينهى عنه آنئذٍ، وأمّا المراء فمذموم بكليّته.

### الإنزال والتنزيل:

الإنزالُ يأتي عامًّا في نقل الشَّيء من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ[3]، أمَّا التَّنزيلُ فهو ترتيبُ الشَّيء ووضعُه منزلَه[4]، فالهمزةُ في الإنزال للتَّعدية، أمَّا التَّنزيلُ فليس التَّضعيف فيه للتَّعدية فحَسْبُ؛ وإنَّما أفاد التَّضعيفُ معنى التَّكرير، وقال في المخصّص: "وَقد يسْتَعْمل (نزَّل) في معنى التّكثير، فَأما (أَنْزَل) و(نزَّل) بِمَعْنى واحدٍ غير التّكثير، فقولُه عزّ وجلّ: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٞۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ﴾ [محمد ﷺ: 20]، وَقَالَ عزّ وجلّ: ﴿لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ﴾ [الأنعام: 37]، فَهَذَا لغير التّكثير لِأَن آيَة وَاحِدَة لَا يَقع فِيهَا تَكْثِير الْإِنْزَال"[5].

### (يَعْقِلُ) و(يَعْلَمُ):

الّذي يَعْقِلُ هو الّذي يَستطيعُ بعقله أنْ يَستنبطَ الأشياءَ، فإذا لم يكن لديه العَقلُ الاستنباطيُّ عَرفَ المسألةَ ممَّنْ يستنبطُها، وعليه فالعِلْمُ أوسعُ دائرةً من العَقل؛ لأنَّ العَقلَ يَعلَمُ ما عَقِلَهُ، أَمَّا العِلْمُ فيَعلَمُ ما عَقلَهُ هو ومَا عَقلَهُ غَيرُه، فـ(يعلمون) أعمُّ مِنْ (يعقلون)[6]، ولا شكّ أنّ العقل والعلم لا ينفكّ أحدهما عن الآخر، إذ إنّ تمام العلم لا

(1) الرَّاغب، المفردات، ص: 189، والجرجاني، التَّعريفات: ص 74.
(2) العسكريّ، معجم الفروق اللّغويّة: ص 158.
(3) المناويّ، التّوقيف، ص: 64.
(4) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (نزل).
(5) ابن سيده المرسّي، المخصّص: 4/306.
(6) الشَّعراويّ، تفسير الشَّعراويّ، الخواطر: 19/11703.

يتأتّى ولا يتاح إلّا بتمام العقل، ولا يُتصوّر دور العقل وفعاليّته وإنتاجه وعبقريّته دون أن يتزوّد صاحبه بالعلم الّذي ينير له عقله، فما أروع العقل إذا تدرّع بسلطان العلم، وما أضلّه حين يتجرّد منه وتلُفّه غشاوة الجهل، ويغطّيه رانُ الضّلال، وقد أجرى أحد الشّعراء مناظرةً بديعةً بين العلم والعقل، قال فيها:

عِلْمُ العَلِيمِ وَعَقْلُ العَاقِلِ اخْتَلَفَا *** مَنْ ذَا الَّذِي مِنْهُمَا قَدْ أَحْرَزَ الشَّرَفَا

فَالعِلْمُ قَالَ أَنَا أَحْرَزْتُ غَايَتَهُ *** وَالْعَقْلُ قَالَ أَنَا الرَّحْمَنُ بِي عُرِفَا

فَأَوْمَأَ العِلْمُ إِيمَاءً وَقَالَ لَهُ *** بِأَيِّنَا اللهُ فِي تَنْزِيلِهِ اتَّصَفَا

فَبَانَ لِلْعَقْلِ أَنَّ العِلْمَ سَيِّدُهُ *** فَقَبَّلَ العَقْلُ رَأْسَ الْعِلْمِ وانْصَرَفَا[1]

(1) الأبيات من ملح العلم وطرائف الأدب، ولم نجدها منسوبة إلى قائل، في المصادر والمراجع الّتي بحوزتنا، ينظر: المهديّ: صيد الأفكار: 1/13.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس، سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
---
227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 5 ، 800 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-57-6
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 5 : سورة آل عمران من الآية 39 إلى الآية 140.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي
---
الترقيم الدولي : 978-9948-798-57-6
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1170694 بتاريخ 2023/03/14م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»